



تسكين الألم أثناء المخاض: مقارنة بين الخيارات المتاحة

الوسائل الدوائية	إنتونوكس (Entonox) (غاز وهواء)	الحقن بالبيثيديين (Pethidine) أو ديامورفين (Diamorphine)	مسكنات الألم الوريدية التي تتحكم بها المريضة	التخدير فوق الجافية أو التخدير النخاعي وفوق الجافية المشترك
ما هو؟	مزيج غازي من أكسيد النتروز والأكسجين	يتم حقن البيثيديين أو الديامورفين في عضلة ساعدك أو ساقك.	جرعة صغيرة من عقار فنتانيل أو ريمييفنتانيل، تعطى من مضخة وإلى يدك عن طريق التسليل (التسريب).	مخدر موضعي ومسكن ألم يعطى من خلال أنبوب رفيع في ظهرك لتخدير أعصابك. قد لا يكون منصوحاً باستعمالهما في مرحلة مبكرة جداً أو متأخرة من المخاض.
ما هو المطلوب منك؟	تستنشق العقار عبر القناع أو عبر قطعة فموية لها صمام.	تتلقي حقنة في ذراعك أو ساقك.	تضغطين الزر لتعطي نفسك جرعة كلما شعرت ببدء التقلص.	تجلسين دون حراك وأنت منطوية على نفسك لمدة 5 إلى 10 دقائق ريثما يتم تركيب الأنبوب.
ما مقدار تسكين الألم؟	متوسط.	بسيط غالباً. قد يساعد على تخفيف التوتر.	مقدار تسكين الألم متفاوت. غالباً ما تحتاج النساء إلى استخدام إنتونوكس أيضاً.	جيد جداً بالعادة. في حالة من كل 10 حالات، قد لا يعمل جيداً وقد يستدعي الأمر تغييره.
متى سيبدأ التسكين؟	في الحال.	يلزم 5 دقائق لتحضير الحقنة، ثم 30 دقيقة ليبدأ مفعول المسكن. يدوم التأثير لعدة ساعات.	يلزم 5 إلى 10 دقائق للتجهيز ثم بضع دقائق ليبدأ المفعول.	قد يستغرق التجهيز مدة تصل إلى 20 دقيقة. ثم 20 دقيقة ليبدأ مفعول الحقنة فوق الجافية (أما التخدير النخاعي وفوق الجافية المشترك فهو أسرع لأنك ستتلقي حقنة نخاعية أيضاً).
هل هناك إجراءات أخرى؟	لا يوجد.	لا يوجد.	سيبقى جهاز التسليل متصلاً بيدك. قد يتم وصلك بجهاز لمراقبة نبض قلب جنينك. تفحص مستويات الأكسجين لديك. قد تحتاجين للمزيد من الأكسجين.	سيبقى جهاز التسليل متصلاً بيدك. قد يتم تركيب قثطرة بولية لك. قد يتم وصلك بجهاز لمراقبة نبض قلب طفلك.
المخاطر على الطفل؟	لا يوجد.	قد يصبح تنفسه بطيئاً. قد يشعر بالنعاس وقد تصعب عليه الرضاعة في البداية.	قد يصبح تنفسه بطيئاً في البداية.	قد يحدث لديك انخفاض في ضغط الدم وإن لم يُعالج فقد يؤثر على سرعة نبض قلب طفلك.
التأثيرات الجانبية لدى الأم	شعور بسيط بالغثيان. قد تشعرين ببعض التشوش قد تشعرين بالتعب وجفاف الفم.	الشعور بالنعاس أو الغثيان. يؤخر سرعة هضم الطعام فتشعرين بامتلاء المعدة. قد يبطئ سرعة تنفسك.	الشعور بالنعاس أو الغثيان. ببطء التنفس، وقد تضطرين إلى إيقاف الدواء إذا سبب لك النعاس الشديد. توقف التنفس أو إبطاء سرعة نبض قلبك (في حالات نادرة).	انخفاض ضغط الدم شائع. صعوبة في التبول. صداع شديد (لدى واحدة من بين 100 امرأة). ارتفاع حرارة الجسم. أذية عصبية مؤقتة (لدى واحدة من بين 1000 امرأة). أذية عصبية دائمة (لدى واحدة من بين 13000 امرأة). مضاعفات شديدة (لدى واحدة من بين 250000 امرأة).
التأثيرات على المخاض والولادة	لا يوجد.	لا يوجد.	قد تزداد الحاجة لاستخدام ملقط الجراح للتوليد.	قد يصعب عليك دفع الطفل. قد تزداد الحاجة لاستخدام ملقط التوليد.

الوسائل الفيزيائية	بركة الماء	التحفيز العصبي الكهربائي عبر الجلد (TENS)	العلاجات البديلة
ما هو؟	بركة ولادة أو حوض استحمام مملوء بالماء الساخن.	يتم تمرير تيار كهربائي خفيف عبر لصاقات على ظهرك.	الوخز بالإبر، أو الضغط الإبري، أو المعالجة بالتنويم.
ما هو المطلوب منك؟	تستلقين في الماء أثناء المخاض وفي بعض الأحيان قد تبقيين مستلقية في الماء أثناء ولادة طفلك.	تضغطين زراً للتحكم بقوة التيار الكهربائي.	يجب الاتفاق مع معالج ليرافقك أثناء الولادة.
ما مقدار تسكين الألم؟	قد تساعدك على الاسترخاء وقد تبدو التقلصات أقل إبلاماً.	بسيط. الشعور بالوخز يساعد في تخفيف الألم. مثالي لتخفيف آلام الظهر في المراحل الأولى للمخاض.	قد تساعدك على الاسترخاء وقد تبدو التقلصات أقل إبلاماً.
متى سيبدأ التسكين؟	في الحال.	5 دقائق لوضع اللصقات والتجهيز.	يبدأ المفعول حال بدء العلاج.
هل هناك إجراءات أخرى؟	لا يوجد.	لا يوجد.	لا يوجد.
المخاطر على الطفل؟	مشاكل في التنفس، وعداوى محتملة قد تنتقل عبر الماء (في حالات نادرة).	لا يوجد.	لا يوجد.
التأثيرات الجانبية لدى الأم	لا يوجد.	لا يوجد.	لا يوجد.
التأثيرات على المخاض والولادة	لا يوجد.	لا يوجد.	لا يوجد.

طُبعت النشرة من قبل جمعية أطباء تخدير التوليد، وعنوانها في المملكة المتحدة: (Portland Place, London, UK, W1B 1PY 21). هاتف: +44 (0)20 7631 8883 فاكس: +44 (0)20 7631 4352. الرقم في سجل المؤسسات الخيرية 111382. رقم التسجيل 5540014 (إنكلترا). تاريخ النشر: 5 تشرين الأول/أكتوبر 2014، النسخة 4. يرجى الاطلاع على هذا الموقع الإلكتروني <http://www.labourpains.com> الذي تشرف عليه جمعية أطباء تخدير التوليد، حيث يتضمن معلومات مفيدة للعوامل بما فيها مزيد من المعلومات حول تسكين الألم أثناء المخاض.

نتوجه بالشكر لمنظمة "مترجمون بلا حدود" التطوعية لتقديم هذه الترجمة، حيث قامت بها المترجمة الصيدلانية نورا محمد طويل